او الانسان فاي شي لحقت منه فمات من حينه فبعثت
حلا افطره الملكة فاحتمل لها حية من تلك الحيات
فلما ان كان في اليوم الذي علمت ان اعشطش يدخل
عليها في قصر ملكه امرت بانواع الرياحين والزهر
ان يبسط في مجلسها وقدام سريرها وعمدت
بما احتاجت وجلست على سرير ملكها ووضعت
تاجها على راسها وعليها ثيابها وزينتها وفرقت
حشمها فاشتغلوا بانفسهم وقربت شي من سريرها
من الاناء الذي كان فيه تلك الحية ففرغت
مانت مكانها وخرجت الحية في الاناء فلم تجد
حجرا ولا منفذا تنفذ فيه لان ذلك المجلس
بالرخام والمرمر فاستترت تلك الحية في
الزهر والرياحين فدخل اعشطش حتى انتهى الى
المجلس فنظر اليها جالسة والتاج على راسها لم يشك
انها تنطق فدنى منها فاذا هي ميتة فاعجب بتلك
الرياحين فمد يده الى كل نوع من انواعه بيمينه ولا
يدري ما سكت عنه وهو متاسف على ما فاته منها
فبينما هو كذلك اذ نفرت عليه الحية ونهشته فيبس
شقه الذي ضربته فيه فتعجب من قتلها لنفسها ثم مما

كادت

كادت به من الصفا الحية بين الرياحين فهذا
آخر من ملك من ملوك اليونانيين

قال الناظم

واتبعت اختها طسما وعاد على عاد وجرهم فيها ناقض المرر

اخت طسم هي جديس كان طسما هو طسم بن لاود بن ارم
ابن سام بن نوح عليه السلام وهم العرب العاربة
وجديس بن عامر بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام
على ما ذكر بعض المورخين وكان منزلها جميعا اليمامة
واسمها في ذلك الوقت جو وكان الملك عليهما رجل
٥
من طسم يقال له عمليق وكان غشوما ظلوما لا ينهاه
شي عن هواه وكان فنا طسم وجديس وهو قوله بسبب
واتبعت اختها طسما وذلك انه لما تمادى عمليق
في ظلمه وصنع بجديس ما صنع وكان من امره ما كان
من ذلك ان عمليقا اتته ذات يوم امراة اسمها
هزيلة بنت مازن مع زوج لها اسمه هماس وكان
قد طلقها واراد اخذ ولدها منها وقد ابت عليه
فترافعا الى الملك ليحكم بينهما فقالت هزيلة ايها
الملك هذا ولدي الذي حملته تسعا ووضعته
دفعا وارضعته شبعا ولم انل منه نفعا حتى اذا
تم فصاله واستوفى حضاله اراد ان ياخذه مني

Copyright © King Saud University